ومنه جلوت السيف وغيرها اي انكشف حال كل واحد منها صاحبه
وجلوت العروس واجليتها نظرت اليها مكشوفة ظاهرة الجلوة
اجراء ادغام اول المثلين الساكن في ثانيهما واجب حيث وقع
الا ان يكون واوا تابعة لضم اي واقعة بعده او يكون ياء واقعة
بعد كسرة فانه يمتنع الادغام محافظة على فضيلة الثابت
للحرف الاول قبل انضمام الثاني من كلمة اخرى اليه لكن بشرطات
يكون اخر كلمة فان لم يكن اخرا وجب الادغام نحو عفو وغني وانما
وجب الادغام مع انه ازال المدلان الغرض من المد التخفيف فلو لم
يدغم لزم نقض الغرض ولان ذلك في كلمة واحدة والكلمة موضوعة
على الادغام فهو مطلوب فيها طلبا شديدا اذا علمت هذا ظهر
لك وجه ادغام الياء الاولى المدية في الثانية من قوله تعالى وما
انتم بمصرخي فان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد لاسيما
ان كان المضاف اليه ضميرا متصلا وضعه احادي كما هنا والله اعلم
واختر تسوية الواو بعد ضم والياء بعد كسر عما اذا وقعتا بعد فتح
نحو عصوا وكانوا آووا ونصروا فقد عدما لفقد العلة
المذكورة

المذكورة آنفا فقوله سوى الخ استثناء من القاعدة المتقدمة
ويستثنى منها ايضا ما اذا كان الاول هاء سكت فانه لا يدغم
لان الوقف على الهاء منوي الثبوت وايضاحه ان الساكن
هاء سكت ولا تثبت الا في الوقف ولا ادغام مع الوقف
واثباتها في الوصل لثبوتها في المصحف ~~في المصحف~~ بنية الوقف
وهو فاصل فلا يتأتى الادغام ولذا قال كثير من الائمة بالا ظهار
في قوله تعالى ماليه هلك وهو الجاري على المختار لورش
من عدم النقل في كتابيه اني لكن قال ابو شامة ومعنى الا
ظهار انه يوقف على ماليه وقفة لطيفة واما ان وصل فلا
يمكن غير الادغام او التحريك وان خلا اللفظ من احدهما كان
القاري واقفا وهو لا يدري لسرعة الوصل انتهى والجمهور
على الادغام وعليه العمل وهو الجاري على النقل في كتابيه
اني لورش وهو ضعيف من جهة القياس وضعفه من هذه
الجهة لا يؤثر في صحة القراءة ولا يحط من قوتها شيا لان القراءة
سنة متبعة لا تجري على القاييس المخترعة دون الاثار المتبعة

Copyright © King Saud University